



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الفقه: منتخب عروة الوثقى (الطهارة)

خلاصة الدرس الرابع والثلاثون

في حكم الأواني (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

* لا فرق في حرمة الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة بين مباشرتهما لفمه أو أخذ اللقمة منهما ووضعها في الفم، بل وكذا إذا وضع ظرف الطعام في الصبني من أحدهما، وكذا إذا وضع الفنجان في النعلبي من أحدهما، وكذا لو فرغ ما في الإناء من أحدهما في ظرف آخر لأجل الأكل والشرب لأجل نفس التفرغ، فإن الظاهر حرمة الأكل والشرب، لأن هذا يعد أيضاً استعمالاً لهما فيها.

بل لا يبعد حرمة شرب الشاي في مورد يكون السماور من أحدهما وإن كان جميع الأدوات ما عدا من غيرهما، **والحاصل** أن في المذكورات كما أن الاستعمال حرام كذلك الأكل والشرب أيضاً حرام، نعم المأكل والمشروب لا يصير حراماً، فلو كان في نهار رمضان لا يصدق أنه أفطر على حرام وإن صدق أن فعل الإفطار حرام، وكذلك الكلام في الأكل والشرب من الظرف الغصبي. **الحاصل** أن في المذكورات كما أن الاستعمال حرام كذلك الأكل والشرب أيضاً حرام، نعم المأكل والمشروب لا يصير حراماً.

* ذكر بعض العلماء أنه إذا أمر شخص خادمه فصب الجاي من القوري من الذهب أو الفضة في الفنجان الفرفوري وأعطاه شخصاً آخر فشرب فكما أن الخادم والأمر عاصيان كذلك الشارب لا يبعد أن يكون عاصياً ويعد هذا منه استعمالاً لهما.

* إذا كان المأكل أو المشروب في آنية من أحدهما ففرغته في ظرف آخر بقصد التخلص من الحرام لا بأس به، ولا يحرم الشرب أو الأكل بعد هذا.

* إذا انحصر ماء الوضوء أو الغسل في إحدى الآنيتين فإن أمكن تفرغته في ظرف آخر وجب، وإلا سقط وجوب الوضوء أو الغسل ووجب التيمم، وإن توضأ أو اغتسل منهما بطل.

* إذا توضأ أو اغتسل من إناء الذهب أو الفضة مع الجهل بالحكم أو الموضوع صح.

* إذا اضطر إلى استعمال أواني الذهب أو الفضة في الأكل والشرب وغيرهما جاز، وكذا في غيرهما من الاستعمالات، نعم لا يجوز التوضوء والاعتسال منهما بل ينتقل إلى التيمم.

* إذا دار الأمر في حال الضرورة بين استعمالهما أو استعمال الغصبي قدمهما.

* يحرم إجارة نفسه لصوغ الأواني من أحدهما، وأجرته أيضاً حرام كما مر.

* إذا شك في آنية أنها من أحدهما أم لا، أو شك في كون شيء مما يصدق عليه الآنية أم لا، لا مانع من استعمالها.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية](http://www.imamsadiq.tv)

imamsadiq.tv